. @ 96 @

قال قال أحمد القلوب جوالة إما أن تجول حول العرش وإما أن تجول حول الحش .

قال وقال أحمد في الحرية تمام العبودية وفي تحقيق العبودية تمام الحرية .

قال وقال أحمد لا تتم معاشرة متضادين في دين أو في دنيا .

سمعت أبا بكر محمد بن عبد ا الرازي قال سمعت محمد بن الفضل يقول استقرض أحمد بن خضرويه من رجل مائة ألف درهم فقال له الرجل أليس أنتم الزهاد في الدنيا ما تصنع بهذه الدراهم قال أشتري بها لقمة فأضعها في فم مؤمن ولا أجترئ أن أسأل ثوابه من ا تعالى قال لم قال لأن الدنيا كلها لا تزن عند ا جناح بعوضة لو أخذتها فطلبت بها شيئا ما الذي تعطى بها والدنيا كلها لها هذا القدر .

سمعت منصور بن عبد ا يقول سمعت محمد بن حامد الترمذي يقول قال أحمد بن خضرويه الصبر زاد المضطرين والرضا درجة العارفين .

قال وقال أحمد من صبر على صبره فهو الصابر لا من صبر وشكا .

وبإسناده قال أحمد كنت في طريق مكة فوقعت رجلي في شكال فكنت أمشي فرسخين وهو متعلق بها فرآني بعض الناس فنزعه عني ثم دفعني فقدمت بسطام فابتدأني أبو يزيد فقال الحال الذي ورد عليك في طريق مكة كيف كان حكمك مع ا فيها قلت أردت ألا يكون لي في اختياره اختيار فقال لي يا فضولي قد اخترت كل شيء حيث كانت لك إرادة .

قال وقال أحمد من خدم الفقراء أكرم بثلاثة أشياء التواضع وحسن الأدب وسخاوة النفس